

حدث الساعة

خطوة نحو شرق
أوسط بدون نووي

محمد سيف القراري

■ « وضع الاتفاق الإيراني الغربي حداً لأكثر من عقد من المفاوضات المعقدة بشأن برنامج طهران النووي وصلت درجة التوتر إلى التهديد بالجوء إلى الضربة العسكرية إضافة إلى ما تكبده الشعب الإيراني من حزم العقوبات الاقتصادية التي فرضها الغرب والولايات المتحدة الأميركية بشكل جماعي وأحادي.

● الاتفاق الذي رحب به المجتمع الدولي ووصفه بالاتفاق التاريخي لما سيسهم في تخفيف حدة التوتر في منطقة تعيش على موج من الأزمات التي تهدد الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي كما أنها تمتلك معظم امدادات الطاقة من النفط والغاز تعمل على تحريك الاقتصاد العالمي الذي شهد تأرجحات وانتكاسات متوالية منذ عقد وكان الغرب أكثر المتضررين من ذلك الاضطراب.

● أجواء التفاؤل والترحيب التي أعقبت الاتفاق مرده إلى إدراك معظم اللاعبين الدوليين والإقليميين أنه لا مناص من ضرورة التوصل إلى اتفاق سلمي دبلوماسي يمنع أي كارثة عسكرية آثارها وتداعياتها لن تسهم إلا في مزيد من الأزمات والتداعيات التي ستصيب الجميع خصوصاً أن تجارب الحلول العسكرية التي جرت في أفغانستان والعراق لم تجلب إلا ما هو أسوأ للعالم وللغرب وللأمم والسلام الدوليين.

● وبالنظر إلى الأسباب التي ساعدت في التوصل إلى هذا الإنجاز ومنها بروز توازنات دولية جديدة تبشر بعالم متعدد القوى والاقطاب ومجى قيادة جديدة في إيران في الانتخابات الرئاسية الأخيرة تنتهج العقلانية وإقامة علاقات تعاون واحترام مع العالم حتى مع من تختلف معهم وهو ما أكد عليه الرئيس محمد حسن روحاني في أكثر من مناسبة كما كان يجري في سوريا والاتفاق الروسي والأميركي بشأن الكيمياء ومنع ضربة عسكرية أميركية ضد دمشق كانت كثير من الأطراف الإقليمية تحرض عليها. كل هذا وغيره ساعد وعجل بالاتفاق.

● تبقى حكومة إسرائيل هي الوحيدة التي تعارض ما تم التوصل إليه في جنيف حيث وصفه بنيامين نتنياهو بالخطأ التاريخي رغم تأكيد كل من الرئيس باراك اوباما ووزير خارجيته جون كيري بأن واشنطن لن توافق على أي اتفاق يهدد أمن إسرائيل أو يضر بحلفائها في المنطقة الأمر الذي يؤكد أن تل ابيب لا تريد إحلال الأمن والسلام في المنطقة بل تسعى إلى احزام نيران الأزمات وسعي الحروب لأنها دولة بولوسية تقوم على تدمير الآخر من أجل أن تتطور وتتوسع هي.

● وبالرغم من أن نصوص وبنود الاتفاق العلنة برأي كثير من المراقبين سيُفتح الباب أمام تحركات دبلوماسية دولية قد تنشط مستقبلاً للعمل على جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل وقمع انتشارها وهو الأمر الذي سيزعج إسرائيل لأنها الدولة الوحيدة التي تمتلك ترسانات أسلحة نووية هائلة الأمر الذي كان أحد أسباب انزعاجها من اتفاق جنيف بين إيران ومجموعة (5+1) التي يتوجب عليها للحفاظ على مصداقيتها العالمية أن تواصل التحرك لجعل الشرق الأوسط منطقة بدون أسلحة نووية لكي يعم الأمن والسلام أرجاء العالم.

korr2009@gmail.com

الاطراف التونسية متفائلة بعودة الحوار وتسمية رئيس الحكومة



وقال رئيس مجلس شوري لحركة النهضة فتحي العيادي في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للانباء أمس أن تونس تنتظر توافقات مهمة لاستئناف الحوار الوطني في أقرب الاجال . وأكد العيادي على اعمال مجلس الشوري الذي بدأ جلسته يوم أمس وينتقد على مدى يومين حرص الحركة على الجلوس إلى طولة الحوار كقاعدة

تونس/وكالات أكد الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي أن الحوار سيعود الأسبوع الجاري في وقت تزداد فيه شكوك المتابعين للشان السياسي في تونس حول نجاح مهمة الاطراف الاربعة للحوار في مهمتها التي تعرقها المطامح السياسية على حساب مصلحة البلاد

ويواصل مجلس الشورى لحركة النهضة أعماله الأحد في اطار ثلاث ورشات عمل تبحث سبل توفير الظروف انجاح الحوار وتنسيق المواقف داخل كتلة الحركة بشأن ميزانية الدولة لسنة 2014م إضافة إلى الاستعداد للمؤتمر القادم للحركة المقرر عقده في جويلية المقبل.

وأوضح العباسي المساعي الحثيثة لاختيار الشخصية المناسبة من الأسماء المطروحة، والتي سيقع التوافق عليها خاصة وأنه لم يتم الاتفاق حول السيد محمد الناصر والسيد أحمد المستيري. من جانب آخر أكد الأمين العام للاتحاد العام التونسي أن استئناف الحوار المعلق منذ نحو ثلاثة اسابيع "يبقى رهين إيجاد حلول لكل المشاكل الخلافية العالقة بين الفرقاء السياسيين".

وحذر من مغية انشغال الحوار الوطني وعدم الالتزام بخارطة الطريق التي وضعها الرباعي الراعي للحوار متوجها ببناءه إلى كافة الفرقاء السياسيين لـ"وضع مصلحة تونس العليا فوق كل الاعتبارات وتعطيل المصالح العام على المصالح الحزبية الضيقة".

وجد العباسي التأكيد بالمناسبة على أن نجاح الحوار الوطني سيكون له انعكاس إيجابي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي وسيعيد ثقة المستثمرين في تونس.

المغرب وأميركا يرسمان خارطة طريق للعلاقات المشتركة



وأكد الاستاذ الجامعي أن هذه الوثيقة تؤكد الأهمية التي أضخى يحظى بها المغرب على مستوى العالم العربي والقارة الافريقية، "انطلاقاً من كونه دولة عادية بل شريكا وحليفا استراتيجيا، علما أن المغرب استطاع خوض تجربة التحول في إطار الاستمرارية كما تمكن من تكريس وتعزيز المنظومة الديمقراطية عن طريق الانتخابات والدستور الجديد".

الرباط/وكالات >، اعتبر خبراء ومراقبون أن العلاقات الأمريكية المغربية وصلت إلى محطة مهمة، معتبرين في البيان المشترك بين الجانبين خريطة طريق لمستقبل هذه العلاقات ودعمًا لجهود الرباط في دعم السلام في الصحراء المغربية.

وتضمن البيان المشترك في ختام مباحثات العاهل المغربي الملك محمد السادس مع الرئيس الأمريكي باراك اوباما أمس الأول تأكيد الجانبين على رسم خارطة طريق جديدة وطموحة للشراكة الاستراتيجية، واستمرار الالتزام بالمشي قدما في تطوير الأوثبات المشتركة من أجل المغرب العربي وإفريقيا وشرق أوسط، بيسودها الأمن والاستقرار والازدهار.

وأورد البيان تعهد واشنطن بدعم جهود السلام في الصحراء المغربية ومقترح الحكم الذاتي الموسع المقدم من الرباط، بحسب ما نقلته وكالة الانباء المغربية "أنا بريس".

ويروي عبد العزيز قرافي أستاذ العلوم السياسية بجامعة محمد الخامس الموسوي، أن البيان المشترك بين الولايات المتحدة والمغرب، يعد اعترافا بمختلف التحولات التي شهدتها المغرب خلال السنوات الأخيرة وبالمسار الإيجابي الذي يسلكه.

وأوضح قرافي أن هذا البيان يؤكد تقاطع وجهات النظر حول مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، مؤكداً في هذا الصدد أنه "اعتراف بالجهودات الكبرى التي بذلها المغرب وبالتحولات الأساسية والجوهرية التي يشهدها المجتمع المغربي".

وأضاف: يكسر البيان مقالة العلاقات الأمريكية - المغربية وجودتها، فكما هو معروف فإن الولايات المتحدة تعتبر المغرب إحدى دول المنطقة القلائل التي تجمعها معها روابط تاريخية متميزة".

واشنطن "قلقة" إزاء منطقة الدفاع الجوي للصين

جنيف/وكالات >، عبرت الولايات المتحدة الأمريكية عن قلقها البالغ إزاء إقامة الصين "منطقة دفاع جوي" في بحر الصين الشرقي يتضمن ترسيمها جزرا تخضع للسيطرة اليابانية. وحذر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الموجود حاليا في جنيف للمشاركة في المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني، في بيان أن "هذا القرار الأحادي (من جانب الصين) يمثل محاولة لتغيير الوضع القائم في بحر الصين الشرقي، عمل تصعيدي من شأنه فقط زيادة التوترات في المنطقة وإيجاد مخاطر حصول حادث".

وتضم المنطقة الجديدة في بحر الصين الشرقي جزر سينكاكو التي تخضع للسيطرة اليابانية وتطالب بها بكين.

وردت اليابان بقسوة على إعلان بكين هذا وحذرة من "تصعيد" في التوتر بين البلدين بشأن الأرخيل المتنازع عليه، وهو ما سيكون أمرا "خطيرا جدا" بحسب بيان حكومي ياباني.

وأضاف كيري في بيان له: إن "حرية الطيران وقوانين دولية أخرى بشأن استخدام المجالات الجوية والبحرية لازمة للأزهار، الاستقرار والأمن في المحيط الهادئ".

وتابع كيري: "نطالب فورا الصين بعدم تنفيذ تهديدها باتخاذ تدابير ضد طائرات لا تكشف هويتها أو تنسار أوامر صادرة عن بكين"، مشيرا إلى "أننا حضينا الصين على التزام الحذر وضبط النفس، ونشاور مع اليابان وأطراف آخرين معنيين في المنطقة" بمنطقة الدفاع الجوي الصينية.

ويتوافق إنشاء هذه المنطقة الجديدة مع قواعد يجب أن تلتزم بها كل الطائرات التي تعبر فيها تحت طائلة تدخل القوات المسلحة، وفق ما قالت وزارة الدفاع الصينية في بيان لها. وبالتالي يتعين على الطائرات العابرة في أجواء هذه المنطقة تقديم مسار واضح لتحركها والإعلان بوضوح عن جنسيتها والإبقاء على اتصالات لاسلكية بما يسمح بـ"الدرد بشكل سريع ومناسب على طليات التعرف" المقدمة من السلطات الصينية.

وبدا العمل بالمنطقة الجديدة منذ السبت، وأعلنت القوات الجوية في جيش التحرير الشعبي عمرا انها أجرت أولى دورياتها العادية في المنطقة.

تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات

إجراءات لاطلاق

ولفت إلى أن أجهزة الأمن باشرت بالتحريي لكشف هوية الجناة وتعقبهم حتى تمكنت من التعرف على المكان الذي يحتجز فيه الدكتور الميسري في مديريةية الحدا.. مبينا أن الأجهزة الأمنية باشرت باتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط الخاطفين، وتمكنت من ضبط شخصين من المشتبه بصلتهم بالباططين.

إلى ذلك استنكرت السلطة المحلية واللجنة الأمنية بمحافظة ذمار جريمة اختطاف وكيل المحافظة الدكتور عبدالله علي الميسري تحت تهديد السلاح ظهر أمس من مدينة ذمار من قبل عناصر خارجية عن النظام والقانون بهدف الضغط على الدولة لإطلاق سراح عدد من العناصر المتهمين بعدة جرائم والمحتجزين على ذمتها.

وأدان بيان صادر عن السلطة المحلية واللجنة الأمنية بمحافظة هذه الجريمة.. مؤكدا أن هذه الجريمة لا تمت للدين الإسلامي الحنيف بأي صلة ولا تقرها الأعراف والأسلاف القبلية الأصلية.

وشدد البيان أن السلطة المحلية وأجهزة الشرطة في المحافظة لن تتوانى عن القيام بواجبها الوطني المناط بها ولن تتهاون في اتخاذ الإجراءات القانونية لردع وضبط العناصر الإجرامية المتورطة في هذا الفعل الشنيع.

وأكد البيان أن التصرف الطائش مرفوض من كافة أبناء محافظة ذمار وكافة قبايلها وشخصياتها الاجتماعية وأن الجميع سيقف صفا واحدا في وجه مرتكبي هذه الجريمة.

الرئيس:نحن

وتمنى الأخ الرئيس لأعضاء اللجنة العامة ياسر العوازي وحسين حازب وأحمد الميري التوفيق والنجاح في مهامهم.